**ليلة القدر وما جاء فى فضلها**

**بسم الله والحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم**

**عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قام رمضان أيمانا واحتسابا غُفر له ماتقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غُفر له ماتقدم من ذنبه "**

**رواه البخارى ومسلم وغيرهما وقيام ليلة القدر يكون بقيام كل ليلة أو أكثره فى الطاعات من ذكر الله عز وجل والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الطاعات**

**قال الله عز وجل ( ليلة القدر خير من ألف شهر )**

**أخرج الامام مالك فى الموطأ أنه سمع من يثق به من أهل العلم يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُرى أعمار الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكأنه تقاصر أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل الذى بلغ غيرهم فى طول العمر فأعطاه الله ليلة القدر خير من ألف شهر**

**اخرج ابن أبى حاتم فى تفسيره عن على بن عروة قال : ذكر رسول الله يوما أربعة من بنى اسرائيل عبدوا الله ثمانين عاما لم يعصوه طرفة عين فعجب الصحابة من ذلك فأتاه جبريل فقال : قد أنزل الله عليك خيرا من ذلك ليلة القدر خير ن الف شهر هذا افضل من ذاك فسُر رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه**

**عن عائشة رضى الله عنها قالت " يا نبى الله إنْ وافقت ليلة القدر ما أقول ؟ قال : " تقولين اللهم إنك عفوُّ تحب العفو فاعف عنى " رواه النسائى وابن ماجه والترمذى وقال حسن صحيح ورواه احمد فى المسند**

**أمارات ليلة القدر**

**عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة " رواه البزار والهيثمى ورواه ابن خزيمة فى صحيحه وزاد " تصبخ الشمس يومها حمراء ضعيفة "**

**وعن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا يُرنى فيها بنجم ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها " رواه الطبرانى ورواه احمد فى المسند عن عبادة بن الصامت رضى الله عنهما : ومعنى بلجة أى مشرقة**

**عن زر بن حُبيش عن أبىّ بن كعب رضى الله عنه قال : " تذاكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر فقال أبىُ أنا والذى لا إله إلا هو أعلم أىُ ليلة هى هى الليلة التى أخبرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة سبع وعشرين تمضى من رمضان وآية ذلك أن الشمس تصبح الغد من تلك الليلة ترقرق ليس لها شعاع فزعم سلمة بن كهيل أنُ زرا أخبره أنه رصدها ثلاسنين ومن اول يوم يدخل فيه رمضان الى اخره فرآها تطلع صبيحة سبع وعشرين ترقرق ليس لها شعاع "**

**رواه مسلم وأبو داود والبيهقى ولفظ الحديث فى مسند احمد**

**فى أى الليالى تكون ليلة القدر**

**قال العلامة احمد عبد الرحمن البنا فى بلوغ الامانى : اختلفوا هل ليلة القدر من خصائص هذه الامة أو لجميع الامم المتقدمة ؟ وهل هى خاصة بزمن النبى صلى الله عليه وسلم ثم رُفعت أو باقية الى يوم القيامة ؟ واذا كانت باقية فهل تنتقل فى جميع أشهر السنة او هى محصورة فى رمضان ؟ واذ كانت محصورة فى رمضان ففى أى ليلة منه تكون ؟ العلماء قى ذلك أقوال شتّى**

**قال : وخلاصة هذه الاقوال جميعها وأرجحها على التحقيق أن ليلة القدر هى الليلة التى انزل فيها القر’ن وأنها فى رمضان بنص كتاب الله وثبت بالاحاديث الصحيحة أنها باقية الى يوم القيامة وأنها فى العشر الاخير فى الوتر منه وانها تنتقل كما يفهم من الاحاديث وأرجح أوتار العشر عند الشافعيه ليلة إحدى وعشرين والله اعلم**

**قال : قال العلماء ان الحكمة فى إخفاء ليلة القدر ليجتهد الناس فى طلبها ويجدوا فى العبادة فى الشهر كله طمعا فى إدراكها كما أخفى ساعة الاجابة فى يوم الجمعة وكما اخفى الاجل وقيام الساعة وكما اخفى اسم الله الاعظم من بين الاسماء الحسنى**